

٨٩. تفسير الجلالين، سورة الحشر ١-٤٢ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:00:00](#)
شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد وصلنا في تفسير الجلالين الى سورة الحشر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم
الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الارض اي نزهه - [00:00:19](#)
سلام مزيدة. اللام مزيدة. وفي الايتان بقاء تغليب للاكثر. يعني اصل الكلام سبح الله سبح الله ما في السماوات وما في الارض. اي
نزهه فاللام مزيدة وفي الايتان بما تغليب للاكثر. وهو العزيز الحكيم - [00:00:34](#)
في ملكه وصنعه وكذلك في فعله وذاته سبحانه وتعالى في افعاله سبحانه وتعالى تتصف بالحكمة هو الذي اخرج الذين كفروا من
اهل الكتاب قبيل النضير من اليهود من ديارهم اي مساكنهم بالمدينة لاول الحشر - [00:00:54](#)
هو حشرهم الى الشام والحشر هو الجمع. نعم. لان عمر بعد ذلك اجلاه واخرجه الى خيبر واخره اخر الحشر جلاهم عمر في خلافته
الى خيبر. اخرجهم الى خيبر جلاهم يعني اخرجهم. ما ظننتم ايها - [00:01:12](#)
المؤمنون ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم. خبر ان حصونهم فاعله. فاعل ماذا فاعل ماذا منعتهم لان منعتهم اسم فاعل فحصول فاعل
لاسم الفعل يعني ظنوا انه تمنعهم حصونهم. فاعله تم به الخبر - [00:01:32](#)
يعني ظنوا انهم مانعتهم حصونهم تم بهم خبر اي تم به معنى الخبر. لا ليس سدا وسد الخبر. سد ما سد الخبر هذا مثلي قائم محمد
القائمة محمد تقول محمد فاعل سد ما سد الخبر. اما هنا الخبر موجود وهو ماذا؟ وهو مانعته. حصونهم فاعلوا تم به الخبر اي تم به -
[00:02:00](#)
في معنى الخبر. من الله من عذابه. فاتاهم الله امره وعذابه من حيث لم يحتسبوا لم ببالهم من جهة المؤمنين. احتسب اي ظن. اتاهم
الله من حيث لم يحتسبوا. اي من حيث لم يخطر ببالهم من جهة - [00:02:20](#)
وقذف القاف في قلوبهم الرعب. بسكون العين وضما الرعب الرعب الخوف بقتل سيدهم. كعب بن الاشرف. النبي عليه الصلاة
والسلام كان ارسل محمدا كما في الصحيح ليقتل كعبة من الاشرف والحديس في مسلم - [00:02:40](#)
والرعب لم يكن فقط بقتل كعب بن اشرف بل كان باعم من ذلك كان بخصار المؤمنين لهم. في قلوبهم الرعب يخربون قال في قلوبهم
من رعب بقتل سيدهم كعب ابن اشرف يخربون بالتجديد والتخفيف يخربون من اقربه. اقربه يخربوا. بيوتهم - [00:03:01](#)
لينقلوا ما استحسوه منها من خشب وغيره. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كان قد عاهدكم ان يخرجوا. وليس لهم الا ده بعير
لكل ثلاثة رجال. يضعون فوقه متاعهم ويتركوا غيره. يترك باقي بيوتهم. نعم يخربون - [00:03:19](#)
بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار. هذه الاية استدلت بها على مسألة اصولية وهي ماذا واسبات القياس ترى ان
ان الاصوليين يستدلون بهذه الاية على اثبات القياس اعتبروا لاخذوا العبرة. لماذا سميت العبرة عبرة؟ لانك تعبر - [00:03:39](#)
تنتقم ها تعبر من بالموعظة من زمن الى زمن اعبر بها من زمن الى زمن. فاعتبروا يا اولي فاعتبروا يا اولي الابصار. يا شيخ هذه آ
خشب وغيره من الابواب لانهم كانوا يكسرون البيوت من بخلهم وانهم لا يريدون ان ينتفع المؤمنون ببيوتهم لانهم يعلمون ان
المؤمنين سيذكرون هذه - [00:03:58](#)
فيأخذون ما يقدرتون على اخذه ويفسدون البعض ويتلفون الباقي ولولا ان كتب ايقظ قضي الله عليهم الجلاء بالخروج من الوطن

لعذبهم في الدنيا بالقتل والسبي كما فعل بقريضة من اليهود قريضة بنو النضير كانت بعد احد وقريضة كانت بعد الاحزاب كما فعل الله بقريضة بعد ذلك - [00:04:23](#)

وله في الاخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا خالفوا الله ورسوله. ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب مقابله ما قطعتم يا مسلمين بالينة نخلة او تركتموها قائمة على اصول - [00:04:49](#)

بها فبازن الله اي خيركم في ذلك. لان المسلمين عندما ارادوا ان يعني يشد الحصار على اليهود ماذا فعلوا ماذا فعلوا؟ حرقوا النخل. حرقوا النخل اليهود. فقال اليهود انكم تفسدون. وانتم تدعون انكم لا تفسدون في الارض فنزلت هذه الاية - [00:05:09](#)

وليخزي بالاذن في القطع الفاسقين اي اليهود في اعتراضهم بان قطع الشجر المثمر فساد. يخزيهم اي يذله لانهم اعترضوا وقالوا قطع الشجر المسلم ماذا؟ فساد. نعم. هل يجوز على المسلمين افساد بيوتهم في هذا الوقت في - [00:05:29](#)

دي اسلحة المدى؟ يعني اغسل بيوت من؟ بيوت الكفار هذه مسألة تقصد يعني؟ نعم تقصد هل يجوز ان يقتل الكفار بما فيهم النساء بالاسلحة التي تدمر دمارا شاملا. النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن هذا. والحديث في الصحيحين حديث الصعب ابن جثامة حديث الصعب ابن جثامة انه سأل النبي - [00:05:52](#)

عليه الصلاة والسلام عن اهل الدار يبيتون من الليل وفيهم ذراريهم ونسائهم. فقال هم منهم. هذا حديث ظاهره انه يعارض الحديث الاخر حديث بريدة بن الحصيب عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اغزوا باسم الله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا

شيخا ولا امرأة ولا وليدا - [00:06:17](#)

فكيف نجمع بين الحديثين؟ هذا اذا رمي على عموما. نعم انه لا يجوز قصد النساء والذري بالقتل ابتداء. اما الثاني فمحمود على ماذا؟ محمولة على انه اذا لم يمكن الوصول الى الكفار الا بقتل النساء والذري معهم؟ نعم فهذا يجوز لان النبي عليه الصلاة والسلام قال امنوا. والحديث اوله - [00:06:37](#)

اسألو عن اهل الدار يبيتون من الليل. في الليل عندما يكون قتال لا يستطيع ان تميز بين النساء وبين الاطفال. نعم والنبي عليه الصلاة والسلام نصب المنجنيق في الطائف. تعرفون الطائف عندما فتح الطائف والمنجنيق فانه لا يميز - [00:06:57](#)

قال وليخزي بالاذن في القطع الفاسقين اليهود. في اعتراضهم بان قطع الشجر المثمر فساد. وما فاء رده. الفية اي ارجع وما افاء ردا. رده الله على رسوله منهم فما اوجبتهم ما اوجبتهم اي اسرعتهم يا مسلمين اوجفاني اسرعت - [00:07:13](#)

عليه من زائدة للتأكيد. خير ولا ركاب. الركاب هي الابل. اي لم تقاس فيه مشقة. يعني لم تركبوا الخيل ولم تسرعوا بالخيل ولا بالابل لكي تحاصروا اليهود وانما حاصروهم ماذا؟ حاصروهم ماشيين. مشوا على اقدامهم حتى ذهبوا اليهم فحاصروهم. نعم. ولكن الله

يسلط رسله - [00:07:33](#)

على من يشاء والله على كل شيء قدير. فالحق لكم فيه. لان المسلمين سألو النبي عليه الصلاة والسلام ان يقسم بينهم بني النضير كما اتقسم بينهم غنيمة بدر لكم فيه ويختص به النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذكر معه في الاية الثانية من الاصناف الاربعة على ما كان

يقسمه من ان لكل منهم خمس - [00:07:53](#)

وله صلى الله عليه وسلم الباقي يفعل فيه ما يشاء. فاعطى منه المهاجرين وثلاثة من الانصار لفقره. هذا آا الاثر ذكره ابن كثير في التفسير انه قال ان النبي عليه الصلاة والسلام اعطى المهاجرين وثلاثة من الانصار لفقركم من الفية مع ان الفية حق خالص له صلى

الله عليه وسلم - [00:08:15](#)

يضعوه حيث يشاء. هناك خلاف بين اهل العلم هل في اي بني النضير؟ هو نفسه الذي ورد في الاية التالية التي ستأتي معنا نفس الحكم املاه حكم اخر الطبري في التفسير رجح القول الثاني ان له حكم الاخر ان فاي بني النضير كان للنبي عليه الصلاة والسلام ماذا

- [00:08:35](#)

كله خاصة. يدور حيث شاء. اما الاية التالية تتكلم عن الفي غير بني النضير. قال تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى كالصفراف هذه اسماء قرى. ووادي ووادي القرى وينبع فله يأمر فيه بما يشاء وللرسول وذي القربى - [00:08:53](#)

ولذي اي صاحب القربى قرابة النبي صلى الله عليه وسلم من بني هاشم وبني المطلب. فالله عز وجل جعل الفئة خمسة اقسام. قسم لله عز وجل وللرسول وهذا القسم الواحد. ما كان للرسول فهو لله. وقسم لذي القربى وقسم لليتامى وقسم للمساكين وقسم -

[00:09:13](#)

هي خمسة اقسام. وهذا على الراغب من اقوال اهل العلم كما ذكر الطبري في التفسير غير ماذا؟ غير الاية السابقة. الاية السابقة تتكلم عن فين النضيف. نعم. للنبي عليه الصلاة والسلام خاصة. اما بعده من في ما فتح بدون قتال فهذا يقسم هذه القسمة الخماسية. نعم.

[00:09:33](#) - وجعل الله -

عز وجل نصيبا في الفج لذوي القربى نعم اغنياء منهم وفقراء. الاغنياء منهم والفقراء سواء لان الله منعهم نصيبهم في الزكاة. منعهم نصيبهم في الزكاة فياخذون بدلا من ذلك الفي. واليتامى اطفال المسلمين الذين هلكت ابائهم وهم فقراء والمساكين ذوي -

[00:09:54](#)

سادتي من المسلمين وابن السبيل المنقطع في سفره من المسلمين. ان يستحقه النبي والاصناف الاربعة على ما كان يقسمه من ان لكل من الاربعة خمس الخمس له الباقي كي لا كي بمعنى اللام وان مقدرة بعدها يعني لئلا - [00:10:12](#)

علة لقسمه كذلك دولة يعني ما ما لماذا امر الله عز وجل بقسمه كذلك؟ كي لا يكون دولة اي متداولوا بين الاغنياء منكم. ما معنى متداول؟ تداول نقله بينه لانه في الجاهلية كانت عاداتهم ماذا؟ ان الذي يأخذ الغنيمة هم قوات الجيش فقط. قائد الجيش الامير

[00:10:29](#) - والقواد الكبار في الجيش -

فقط الذين يأخذون الغنيمة. فبين الله عز وجل ان قسمة الفيء وقسمة الغنيمة بهذا الشكل للفقراء واليتامى والمساكين وابن السبيل الى اخره العلة وهي الا يبقى المال في ايدي طائفة معينة من الناس وهم الاغنياء. وما اتاكم اي اعطاكم الرسول من - [00:10:55](#)

وغيره فخذوه هذا ليس خاص بالفيه ما اتاكم هذه الاية اصل في ان امر النبي عليه الصلاة والسلام ينبغي طاعته في كل امر ومنه الفيد خذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب. وهذا يدل على ان امر النبي صلى الله عليه وسلم للوجوب -

[00:11:15](#)

للفقراء متعلق بمحذوف ايعجبوا قيل ان للفقراء متعلق بمحذوف. وقيل انها بدن. بدل من من بدل من الايات السابقة ان الله قال نعم ان الله قال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ذي القربى واليتامى والمساكين. فهذا بدل من ماذا؟ من ذي القربى

واليتامى والمساكين. من منهم هؤلاء الفقراء - [00:11:33](#)

وقيل انها كلاما مستأنف معناه اعجابوا لحال الفقراء هؤلاء من المهاجرين. الذين سيذكر الله عز وجل صفتهم للفقراء متعلق بمحذوف فيعجب للمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه - [00:11:56](#)

وينصرون الله ورسوله. فوصفهم الله عز وجل بصفات انهم فقراء وانهم مهاجرون وانهم اخرجوا من ديارهم واموالهم وانهم يبتغون فضل الله ورضوانه وانهم ينصرون الله ورسوله وانهم صادقون. وصفهم الله عز وجل بست صفات نعم آآ عظيمة. وهم الصادقون

[00:12:13](#) - في

والذين تبوأوا الدار هاي المدينة تبوأ المكان اي نزل به وسكن فيه والايامن اي الفوه وهم الانصار يعني واخلصوا الايمان. هكذا قدره بعضهم. يعني لان الايمان لا يسكن. انما الايمان يكون يخلص فيه. او يؤلف الفوه اي تعودوا عليه - [00:12:33](#)

وهم الانصار من قبلهم يحبون من هاجر. من قبلهم متعلق بماذا؟ متعلق تبوأوا الدار. يعني سكنوا المدينة من قبلهم وهم الانصار يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة اي حسدا مما اوتوا - [00:12:55](#)

ايات النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين من اموال بني النضير المختصة بهم. يعني الانصار لا يجدون في صدورهم حسد للمهاجرين مما اتاهم الله عز وجل من الغنائم في الدنيا. والاية اعم من هذا ليس فقط انهم لا يجدون في صدورهم حسدا مما اوتوه

في الدنيا. بل كذلك لا لا يجدون في صدورهم - [00:13:12](#)

حسد حسدا مما اوتوا من فضل في الاخرة. لانه قدم المهاجرين لان الله عز وجل قدم المهاجرين على الانصار في الفضل ويؤثرون

على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حاجة الى ما يؤثرون به - [00:13:32](#)

وهذا اعظم الايثار ان تدخل اخاك بشيء انت تحتاجه ولو كان بهم حاجة. ومن يوق شح نفسه اي حرصها حرصها على المال فاولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم من بعد المهاجرين والانصار الى يوم القيامة. يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا - [00:13:47](#)

الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا حقدا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. فهذه الايات شملت المهاجرين والانصار والمؤمنين الى يوم القيامة وفيه انه ينبغي لمن جاء من بعدهم من بعد المهاجرين والانصار الا يترك الدعاء لهم. يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا - [00:14:10](#)

وذكر الله عز وجل ان المغفرة منوطة بحب الصحابة. منوطة بحب الصحابة عندما قال ربنا انك رؤوف رحيم. فرحمة الله عز وجل تمناه له بحب الصحابة الدعاء والاستغفار له المتر تنظر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب هم بنو النضير واخوانهم من الكفر الكفر - [00:14:35](#)

لان لام قسم في الاربعة. يعني الاربعة افعال التي ستأتي بدأت باللام واللام فيها لام القسم اخرجتم من المدينة لنخرجن. هذه للقسم معكم ولا نطيع فيكم اي في خذلانكم احدا ابدأ. يعني لا نطيع اي احد - [00:14:59](#)

اي احد في خذلانكم. الخبلان عكس النصر. يعني سننصركم وندافع عنكم. وان قوتلتم حذفته منه اللام الموطئة. حذفته لام القسم لننصرنكم في مية لام موضئة للقسم بمعنى ان لام ممهدة. يعلم بعدها ان القسم سيأتي - [00:15:18](#)

والله يشهد والله يشهد انهم لكاذبون. لان اخرجوا لا يخرجون معهم ولان قتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم اي جاءوا لنصرهم ليولن الادبار واستغني بجواب القسم المقدر عن وادي الشرط في المواضع الخمسة - [00:15:34](#)

ما معنى؟ لا يخرجون معهم جوابهم الاصل انه القاعدة انه لو اجتمع الشرط والقسم ماذا نفعل نكتفي بجواب المتقدم منهما. من هو ابنه المتقدم الان؟ الحسن. القسم. لانه قال لان اللام القسم قبل ان. نعم - [00:15:58](#)

فقوله ليولن الادبار هذا هو جواب ماذا؟ جواب القسم. واستغني بجواب القسم المقدر عن جواب الشرط في المواضع الخمسة يعني المواضع الخامسة وهناك جواب قسم مقدر. وهو قوله تعالى مثلا في الاولى نعم لنخرجن معكم - [00:16:15](#)

ولننصرنكم الى اخره. جواب القسم المقدر ليولوا لنا الادبار لكنه اغنى استغنى بالاخير عن تكراره فيما سبق ثم لا ينصرون الى اليهود لانتم اشد رهبة اي خوفا في صدورهم من الله اي المنافقين من الله - [00:16:35](#)

يعني انتم اشد رهبة في صدورهم اي في صدور المنافقين. يعني المنافقون يخافون منكم اشد من خوفهم من الله لتأخير عذابه لذلك هم لا يخافون الله. لان عذاب الله ها مؤخر في الآخرة. اما عذابكم انتم بالقتل اذا اذا علمتم نفاقهم معدد. فهم يخافون منكم اكثر من خوفهم من الله - [00:16:54](#)

ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم اي اليهود جميعا مجتمعين الا في قرى محصنة او من وراء جدار سور وفي قراءة جدر بأسهم حربهم بينهم شديد تحسبهم جميعا مجتمعين. وقلوبهم شتى متفرقة - [00:17:19](#)

خلاف حسان. يعني خلاف حسانكم له. لانه قال تحسبهم بخلاف حسانكم لهم تظنهم جميعا والامر ليس كذلك هم ليسوا جميعا متفرقة خلاف الحسان. ذلك بانهم قوم لا يعقلون يعني اذا تقاتلوا بينهم يقتلون بعضهم بعضا ويسرفون في القتل - [00:17:51](#)

بأسهم بينهم شديد. يعني حربهم بينهم شديد. لا يزالون مختلفين. ها ومتقاتلين ومتحاربين. كما قال الله عز وجل عنه في آيات اخرى. ولا يزالون مختلفين نعم يعني في داخل الفرق. نعم؟ الفرق الفرق بين اليهود والفرق من النصارى ما زالوا يقتل بعضهم بعضا ويسبي بعض - [00:18:19](#)

وتحسبهم جميعا في الظاهر انهم مجتمعون والامر ليس كذلك. قلوبهم شتى متفرقة بخلاف الحزبان ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا بزمان قريب مثلهم في ترك الايمان كمثل الذين من قبلهم قريبا بزمان قريب وهم اهل بدر من المشركين - [00:18:40](#)

لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب هم منافقون. المنافقون يقولون لليهود من اهل الكتاب. يقولون لاخوانه الذين كفروا من اهل

الكتاب كان موالاة لليهود صح؟ نعم المنافقون كانوا يوالون اليهود. ويمشون اسرارهم كما ذكر الله هذا في مواضع كثيرة. كما قال الله عز وجل عنهم في اول البقرة - [00:19:05](#)

واذا خلوا الى شياطينهم اي المنافقون اذا خلوا الى شياطينهم من اليهود قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. نعم لا يقاتلونكم اي اليهود. جميعا مجتمعين الا في قرى محصنة او من وراء جدار سور وفي قراءة جدر بأسهم حربهم بينهم شديد - [00:19:25](#)
تحسبه جميع المجتمعين وقلوبهم شتى متفرقة خلاف الحسبان. ذلك بانهم قوم لا يعقلون. مثلهم في ترك الايمان كمثل الذين قريبا بزمان قريب هم اهل بدر من المشركين ذاقوا وبال امرهم عقوبته في الدنيا من القتل وغيره. الوباء للعقوبة - [00:19:44](#)
ولهم عذاب اليم مؤلم في الآخرة. هذا المثل الاول الذي ضربه الله عز وجل له انه كمثل الذين من قبلهم وهم اهل بدر. المثل الثاني كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله - [00:20:05](#)
اني اخاف الله رب العالمين. كذب منه ورياء. الشيطان لا يخاف الله. هذا كذب منه ورياء. فكان عاقبتهم اي الغاوي والمغوي. الغاوي

الضال. والمغوي المضل الذي اضل غيره وقرأ بالرفع - [00:20:25](#)
فكان عاقبتهم اسمي كامل ام عاقبتهم خبر كان مقدر. انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين. اين اين اسمك انا على قراءة النصب اين اسم كان على قراءة النصب؟ انه نعم - [00:20:44](#)
مصدر مؤول انهما في النار خالدين فيها. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد ليوم القيامة واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم - [00:21:06](#)

اولئك هم الفاسقون. نسوا الله تركوا طاعته وينساوا انفسهم ان يقدموا لها خيرا اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون لو انزلنا هذا القرآن على جبل وجعل فيه تمييز كالانسان. جعل للجبل تمييز وفهم كالانسان. لرأيت خاشعا متصدعا - [00:21:26](#)
متشققا من خشية الله وتلك الامثال المذكورة نضربها للناس لعلمهم يتفكرون فيهم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة. اي السر والعلانية هو الرحمن الرحيم. هو الرحمن الرحيم. لا اريد لا اريد من ثلاثة - [00:21:52](#)

هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس الطاهر. عما لا يليق به القدوس من اسماء الله عز وجل هو ماذا الطاهر عما لا يليق به لان هذه المادة القاف والذال والسين في اللغة تدل على ماذا؟ تدل على الطهر تدل على الطهارة في القدوس الطاهر من كل نقص - [00:22:16](#)
السلام ذو السلامة من النقائص وسالم في نفسي من النقائص ليس فيه نقص. ومن معانيه ايضا انه يسلم عباده من كل شر هو سلام في نفسه مسلم لغيره المؤمن المصدق رسله بخلق المعجزة له - [00:22:39](#)

الذي يصدق انبيائه بماذا؟ بالمعجزات المهيمن من هيمنة يهيمن اذا كان رقيبا على الشيء اي الشهيد على عباده باعمالهم سيدنا على عباده باعمالهم. فذكر المهيمن نعم لا شهيد غير مصاب هذا معنى ثان للمهم. المهم انها معنيان والمعاني مختلفان. مم. المسيطر الحاكم - [00:23:00](#)

والمهيمن الشاهد كما وصف الله القرآن بانه مهيمن. وانزلنا اليك الكتاب مصدقا مما بين يديه من الكتاب يا مهيمننا عليه. ما معنى مهيمننا ايه شاهد على صحة ما في الكتب وعلى بطلان ما فيها. يشهد على الصحة وبطلان ما في الكتب - [00:23:26](#)
نعم قال العزيز القوي وذكر معنى واحدا من معاني العزة والعزة لها ثلاثة معان كما ذكر ابن القيم في النونية. المعنى الاول وهو الممتنع المعنى الاول عزيز مدى الممتنع. يعني الممتنع ان يصيبه احد بضرر - [00:23:43](#)

يمنتع ان يصيبه احد ادارة سبحانه وتعالى والعزة المعنى الاول بمعنى ماذا؟ عزة الامتناع. عزة الامتناع كما ذكر ابن القيم في النونية هذا المعنى الاول العزيز عزة الامتناع ان يصيبه نعم. يمنتع ان يثيبه احد. صح. نعم. ان يصيبه احد بضرر. هم. العزة بهذا المعنى - [00:24:01](#)

من الفعل عز يعز من الفعل ماذا؟ عز يعز. عز يعزه. عز يعزه يعني ماذا؟ امتنع. هذا المعنى الاول. والثاني العزة بمعنى القهر والغلبة وابن الفعل عز يعز عزة يعز بالضم بمعنى ماذا - [00:24:22](#)

بمعنى القهر والغلب. اما المعنى الثالث هو القوة من عز يعزه بالكسر. من عز يعز بالكسر ذكر هذا ابن القيم في النونية وذكر هذا نعم هناك شرح الشيخ خليل على الراس - [00:24:40](#)

هو شرح الشيخ ابن عثيمين احسن العزيم القوي. قال الجبار جبر خلقه على ما اراد. وهذا خطأ. هذا بناء على مذهبه في في الجبر ان الاشعة جبرية. الجبار ليس معناه - [00:24:59](#)

هذا انما له ثلاثة معاني كذلك. ذكرها ابن القيم اه في النونية قال الجبار بمعنى الرحيم من الجبر جبر الجرحى او جبر الجرحى اي اصلحه. هل هنا هذا؟ الجبر بمعنى الاصلاح - [00:25:21](#)

والجبار بمعنى العالي. يقولون نخلة جبار اي نخلة عارية. لا يستطيع احد ان يصل اليه الحقيقة الجبار اسمه من اسماء الله التي تدل على العلوم. مسل علي. ها؟ الجبار. المعنى الثالث الذي يقهر عباده. والذي يقهره - [00:25:39](#)

يقهر من شاء من عباده. اما الجبار بمعنى انه يجبر خلقه على ما رد اه هذا اه ليس بصحيح لان الله عز وجل يعني هذه الكلمة يفهم قد يفهم منها ماذا؟ يفهم منها ان الله - [00:25:56](#)

يجبرهم انما الذي يجبر هو الضعيف الذي لا يستطيع ان يجعلك انت ان تفعل ما تريد. الذي يصبر وماذا؟ هو الضعيف الضعيف هو الذي يجبر واضح؟ الله عز وجل لا يحتاج ان يجبر احدا على شيء - [00:26:11](#)

بل هو يسيرهم. يسيرهم الى ما اراد سبحانه وتعالى ولا يوصف بالجبر. سبحانه وتعالى. قال المتكبر عما لا يليق به سبحانه الله نزه نفسه والتسبيح تنزيل. لان التسبيح في اللغة هو الابداع. السبح في اللغة والابداع. ولذلك سمي السابح سابحا. لانه يتعد عن الشاطى - [00:26:24](#)

التسبيح ابعاد الله عز وجل عن النقص عما يشركون به هو الله الخالق البارئ المصور. الخالق البارئ. قال البارئ المنشئ من عدم المصور لا هو الخالق والبارئ والمصور ثلاثة اسماء - [00:26:44](#)

هناك فرق بينها الخالق معناها لها ثلاثة معاني. المعنى المراد هنا اذا اقترنت بالبارد هو ماذا؟ هو المقدر. الخلق بمعانيه ماذا؟ التقدير الخلق له ثلاثة معاني معنيان لله عز وجل ومعنى للمخلوق. المعنيان لله. المعنى الاول هو التقدير - [00:27:00](#)

والمعنى الثاني هو الخلق من عدم والايجاد من عدمه والمعنى الثالث للمخلوق هو ايجاد شيء لم يكن موجودا تقول خلقت انتم تخلقون ونحن خالقون. فتبارك الله احسن الخالقين. تبارك الله احسنوا. الخالقين. فاثبت الله عز وجل صفة الخلق للمخلوقين لكن بمعنى ماذا؟ بمعنى الايجابي - [00:27:21](#)

لكن ليس من عدم المخلوق لا يستطيع ان يوجب من عدمه. انما يوجد من مادة موجودة. اما الخالق هنا في الاية فالمقصود بها ماذا؟ المقدر. لماذا؟ المقدر ابن كثير الخلق لما له التقدير. لانه قال بعدها البارئ لان البارئ معناه الذي يوجد ما قدره كما اراد. الذي يوجد ما قدره كما - [00:27:42](#)

اراد يعني الانسان قد يقدر شيئا هم كما يفعل المهندس مثلا عندما يرسم العمارة قبل ان يبنيها على الورق هذا خلق هذا خلق معنى التقدير. ثم عندما يبنيها ها هذا ايجابي. فالله عز وجل خالق يقدر المخلوق ثم يجيده كما اراد. كما قال الشاعر ولا انت تثرى تفري يعني توجد ما خلقت يعني ما - [00:28:02](#)

وبعض الخلق يخلق يقدر ثم لا يفري ثم لا يوجد الله عز وجل يوجد ما اراده على القدر الذي اراده. اما المصور فالذي يوجد ما اراده على الصورة والصفة التي اراد - [00:28:26](#)

نصور الذي يوجد المخلوق على الصورة والصفة التي اراك. قال تعالى هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. ففي الارحام اما الخلق ثم الصورة التي يشاءها سبحانه وتعالى هذا هو اسمه المصور المختص به سبحانه وتعالى لا يشارك فيه غيره. نعم سعيدا. نعم - [00:28:43](#)

اني اخلق لكم من الطير كافة الطير. اخلق لكم من الطين من مادة ليس من عدم. نعم وهو الذي وهو الله الخالق الباقي المصور له الاسماء الحسنى التسعة وتسعون الوارد بها الحديث. حرص فيها ضعيف. يعني سردها في الحديث ضعيف - [00:29:03](#)

سد الاسماء الحسنى في الحديث ضعيف. اما اصل الحديث في الصحيحين ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة فله
الاسماء الحسنى هذا ليس خاصا فقط بالتسعة والتسعين. لان اسماء الله ماذا؟ ليست محصورة - 00:29:21
والحسن مؤنث الاحسن يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم تقدم اولها هو المذهب عندهم ام هو لازم المذهب؟ لا
هذا مذهبه مخلوط بالكسر والكسب عندهم صورته ان العبد فاعل في الصورة ليس فعلا في الحقيقة. هم. الكسب هو جبر للدهر.
العدل فاعل في الصورة في صورة وفاعل. لكن لا ليس - 00:29:34
الحقيقة وحقيقة مذهبهم هو على حقيقة مذهبهم - 00:30:06